

فيديو | عمران خان ينجو من الاغتيال وتظاهرات بباكستان





نجا رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان من محاولة اغتيال، أمس الخميس، أصيب خلالها برصاصة في قدمه خلال تجمع سياسي في مقاطعة «جوجرانوالا» في إقليم البنجاب، بينما ألقت الشرطة القبض على المسلح، ونشرت في وقت لاحق مقطعاً مصوراً له وهو قيد الاحتجاز، يعترف فيه بإطلاق النار، ويقول إنه تصرف من تلقاء نفسه، في وقت صدرت فيها إدانات للعملية من دول عدة، بالتزامن مع تظاهرات غاضبة في باكستان

وقالت الشرطة في إقليم البنجاب، إن إطلاق النار الذي جرح فيه خان قد خلف قتيلاً وستة مصابين آخرين. وأضافت

أن القتل كان في انتظار مسيرة حزب خان في وزير آباد للترحيب بها، نافية بذلك أنباء أفادت بمقتل أحد المهاجمين. وقال أحد أفراد حزب حركة الإنصاف الباكستانية، إن ثمة أنباء تفيد بمقتل شخص

وتم نشر فيديو يظهر لحظة إلقاء القبض على مطلق النار على موكب خان. وظهر خان في فيديو آخر بعد أن تعرض للإصابة وهو يلوح لأنصاره قبيل نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأكدت وسائل إعلام باكستانية تمكن الأطقم الطبية في لاهور من إخراج الرصاصة من قدم رئيس الوزراء السابق

وكان خان يتقدم مسيرة منذ يوم الجمعة الماضي من مدينة لاهور نحو العاصمة إسلام آباد، في إطار حملة للمطالبة بانتخابات جديدة بعدما أقصي من منصبه في الربيع

وخلال ما سمّاه «مسيرة طويلة»، يلقي خان خطابات من حاوية مفتوحة أمام الحشود في مدن وبلدات في طريقه إلى العاصمة للمطالبة بانتخابات مبكرة

ودان رئيس الوزراء شهباز شريف حادث إطلاق النار، وأمر وزير الداخلية بفتح تحقيق على الفور. وكتب شريف عبر حسابه على «تويتر»: «أدين حادثة إطلاق النار على رئيس حزب الإنصاف عمران خان بأقوى العبارات، لقد وجهت وزير الداخلية للتحقيق الفوري في الحادث، وأدعو بالشفاء العاجل لخان والمصابين الآخرين». كما دان الجيش الباكستاني الحادث. وأعرب، في بيان، عن حزنه العميق على مقتل شخص في الحادثة، وتمنى الشفاء العاجل للمصابين، بينما توالى إدانات دولية للحادث، حيث دان البيت الأبيض، بشدة، الاعتداء على رئيس الوزراء الباكستاني السابق. كما أعربت السعودية والكويت عن إدانتها واستنكارهما الشديدين لمحاولة الاغتيال

وفي وقت لاحق أمس، شهدت المدن الباكستانية مظاهرات عقب إصابة خان. وذكرت وسائل إعلام باكستانية، أن الشعب في العاصمة إسلام آباد وعدة مدن أخرى على رأسها كراتشي ولاهور وفيصل آباد وبيشاور، نزل إلى الشوارع للاحتجاج على الاعتداء الذي تعرض له زعيم «حركة إنصاف» خان. وحرق المتظاهرون إطارات مطاطية في عدة مدن، وأغلقوا الطرقات ما أدى إلى شل حركة المرور في مدن كثيرة. وطالب المتظاهرون بالقبض على الفاعلين وتسليمهم للعدالة، وأكدوا أن عمران خان خط أحمر بالنسبة لهم، ورددوا هتافات مناهضة للحكومة

(وكالات)